رأى سيبويه في مسألة إقامة الظاهر موضع الضمير في خزانة الأدب للبغدادي
" دراسة تحليلية نقدية "

بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان :
آراء سيبويه والفراء في خزانة الأدب للبغدادي" دراسة نحوية مقارنة "

إعداد الدارسة

رشا أحمد عبد الحفيظ

طالبة ماجستير بقسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم – جامعة الفيوم

إشراف الأستاذ الدكتور

خليل عبد العال خليل (رحمه الله)

إشراف الأستاذ الدكتور
صلاح عبد المعز العشيري
أستاذ النحو والصرف والعروض
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
مشرفًا رئيسًا

إشراف الدكتورة
عبير محمد الأمين
المدرس بقسم النحو والصرف والعروض
مشرفًا مساعدًا

٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م

ملخص :

هذه محاولة للوقوف على رأى سيبويه ، وموقف البغدادي من هذا الرأي في مسألة: " إقامة الظاهر موضع الضمير " ، وكانت غاية البحث معرفة مدى موافقة البغدادي أو مخالفته لسيبويه في هذه المسألة .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن ينبني البحث على ثلاثة مباحث وهى :

المبحث الأول : رأى سيبويه في الخزانة.

والمبحث الثاني: توثيق رأي سيبويه في الكتاب، وتناولت فيه المقارنة بين ما ورد بالخزانة والكتاب ، وهل أورد البغدادي رأى سيبويه باللفظ أم بالمعنى.

المبحث الثالث : مناقشة آراء العلماء في المسألة

والمبحث الرابع : رأى البغدادي في المسألة ، والرأى الراجح ، وتناولت فيه رأى البغدادي في المسألة ، وتوضيح مدى موافقته أو مخالفته لرأى سيبويه ، ثم ذكرت ما أرجح من الرأيين

وقد وقف البحث علي آراء لبعض النحويين والمفسرين التي تبين مواضع إقامة المظهر موضع الضمير، فالأصل في الأسماء أن تكون ظاهرة، وأصل المتحدث عنه كذلك، والأصل أنه إذا ذكر ثانيًا أن يذكر مضمرًا للاستغناء عنه بالظاهر السابق، ولكن لكل أصل ما يخالفه ،ولهذا الخلاف أسباب كثيرة .

وقد خلص البحث إلى موافقة البغدادي لسيبويه في جواز إقامة الظاهر موضع الضمير إذا أمن اللبس .

الكلمات المفتاحية : الظاهر – الضمير – إبدال

Abstract:

This is an attempt to find out Sibawayh's opinion, and Al-Baghdadi's position on this opinion on the issue of: "Placing apparent in the place of conscience." The purpose of the research was to know the extent to which Al-Baghdadi agreed or disagreed with Sibawayh on this issue.

The nature of the research required that the research be based on three sections, which are:

The first topic: He saw Sibawayh in the closet.

The second topic: documenting Sibawayh's opinion in the book, in which I discussed the comparison between what was reported in the Treasury and the book, and whether Al-Baghdadi reported Sibawayh's opinion verbally or in meaning.

The third section: Discussing the opinions of scholars on the issue

The fourth topic: Al-Baghdadi's opinion on the issue, and the more correct opinion. In it, I discussed Al-Baghdadi's opinion on the issue, and clarified the extent of his agreement or disagreement with Sibawayh's opinion, then I mentioned which of the two opinions is more likely.

The research was based on opinions According to some grammarians and commentators, the places where the apparent object is placed in the place of the pronoun, the principle in nouns is that they are apparent, and the principle of the one speaking

about them is likewise, and the principle is that if it is mentioned secondly, it is mentioned implicit in order to dispense with the previous apparent meaning, but every principle has something that contradicts it, and there are many reasons for this disagreement.

The research concluded that Al-Baghdadi agrees with Sibawayh regarding the permissibility of placing the apparent in the place of the pronoun if there is no doubt.

Keywords:: apparent - pronoun - replacement

منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن الذي يدرس الظواهر اللغوية، لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

الدراسات السابقة :

لا شك أن الدراسة في هذا الموضوع تدفعني للإطلاع عل بعض الدراسات السابقة ، ومن خلال المصادر والمراجع التي اطلعت عليها عثرت على

– رسالة أكاديمية مقمة لنيل درجة (الماجستير) في التفسير وعلومه ، للباحث إدريس محمد أبكر ،قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم ، جامع المدينة العالمية بجامعة ماليزيا ، فبراير ٢٠١١، بعنوان : الإظهار في مقام الإضمار في تفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة آل عمران ، جمعًا ودراسة ، فقد قام الباحث في الباب الأخير من رسالته بتتبع مواطن هذا الأسلوب البلاغي في أربع أجزاء من تفسير التحرير والتنوير ، واستخرج جميع المواضع فيها ، وذكر المفسرين الذين وافقوا ابن عاشور في كل موضع ، كما استخرج استدراكات غفل عنها ابن عاشور وذكرها بعض المفسرين

– كتاب بعنوان الإظهار في مقام الإضمار في القرآن الكريم – مفهومه ،أغراضه ، عناية المفسرين به للدكتور عد الرازق حسين أحمد اليوسف، أستاذ مساعد بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في جيبوتي

أصل هذا الكتاب بحث محكم منشور في مجلة معهد المام الشاطبي للراسات القرآنية بجدة العدد التاسع ، جمادى الآخرة ١٤٣١هـ.

– الإظهار في موضع الإضمار في القرآن الكريم ، دراسة نماذج ،مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماجستير للطالبة سناء بن شيخه ،جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي معهد العلوم الإسلامية قسم أصول الدين (١٤٣٧-١٤٣٨هـ) (٢٠١٦ – ٢٠١٧م)

– وضع الظاهر موضع المضمر في تفسير الجلالين جمعًا ودراسة ، د. على جريد العترى ، قسم الدراسات الإسلامية – جامع الحدود الشمالية

مادة البحث :

وقد اعتمدت الدراسة على أربعة كتب رئيسية وهى :

١- الكتاب لسيبويه

٢- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي

المقدمة

إن من مقتضى الاختصار في الكلام، أن يعود الضمير على ظاهر قبله، لكن إذا وضع الظاهر موضع الضمير، فإن هذا نوع من الإطناب جيء به لفائدة مهمة، فكل سياق يحمل من الفوائد ما لا يحمله السياق الآخر(١)، وتميل العرب إلى عدم إعادة الظاهر في الجملة الواحدة وإنما إعادة الضمير ، في حين يميل سيبويه إلى جواز الإعادة للاسم الظاهر في جملتين وليس في الجملة الواحدة، وتكون الإعادة في الجملة الواحدة خاصة بالضرورة الشعرية، و يرى غيره من النحاة قبح إعادة الاسم الظاهر سواء في الجملة الواحدة أو الجملتين .

وقد ذهب بعض النحويين إلى أن الاسم إذا احتيج إلى ذكره ثانية في جملة واحدة كان الاختيار أن يذكر ضميره كقولك: (**زَيْدٌ أَكْرَمْتُه**) ،فلو أعدت لفظه بعينه موضع ضميره فقلت: (**زَيْدٌ أَكْرَمْتُ زَيْدًا**) كان ضعيفا ،وإنما تأتي بالضمير دون الاسم الظاهر، لأنه أخف وأبعد عن الشبهة واللبس، فإذا أعيد ذكر الاسم الظاهر في جملة أخرى جاز وحسن نحو "**مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وزَيْدٍ رَجُلٍ فَاضِلٍ** " وقد حدد النحاة فوائد عدة لإعادة الظاهر موضع الضمير منها أمن اللبس والبعد عن الشبهة(٢) ، كما سبق القول، ومنها أيضا زيادة التقرير والتمكين كما في قول الشاعر :-

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوتَ شَيء نَغَّصَ الْمَوْتُ ذا الْغِنَى و الْفَقِيرَا(٣)

وكما جاء في قوله تعالى : "**وَبِالْحَقِ أَنْزَلْنَاه وَبِالْحَقِ نَزَلَ** "(٤) .ومنها قصد التعظيم كما في قوله تعالى: "**أُولَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمْ الْمُفْلِحُون**"(٥)، وقوله تعالى: "**وَقُرْآن الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مشْهُودَا** "(٦) ،ومنها قصد الإهانة كما في قوله تعالى: "**أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَاسِرُون** "(٧)، ومنها قصد العموم في مثل قوله تعالى: "**وَمَا أُبَرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ**"(٨)

المبحث الأول : رأى سيبويه فى الخزانة

عرض البغدادي رأي سيبويه في هذه المسألة من خلال ما جاء في كتاب شرح الأعلم للشنتمري أثناء حديثه عن قول الشاعر :

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبَقُ الْمَوْتَ شَيءٌ نَغَّصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا[٩]

قال البغدادي: " قال الأعلم وتبعه ابن خلف، ومثله لأبي جعفر النحاس: استشهد بهذا البيت سيبويه على إعادة الظاهر موضع المضمر، وفيه قبح ،إذ كان تكريره في جملة واحدة؛ لأنه لا يستغنى بعضها عن بعض، فلا يكاد يجوز إلا في الضرورة "[١٠]

و قد عرض البغدادي رأى سيبويه بمعناه لا بلفظه، وهو يتفق في المعني مع ما جاء في الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق رأي سيبويه في الكتاب:ـ

قال سيبويه: " تقول "**مَا زَيْدٌ ذَاهِبًا وَلَا مُحْسِنٌ زَيْدٌ** "الرفع أجود، وإن كنت تريد الأول؛ لأنك لو قلت: " **مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا زَيْدٌ** " لم يكن حد الكلام، وكان هاهنا ضعيفا، و لم يكن كقولك : "**مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا هُوَ** " لإنك قد استغنيت عن إظهاره ،وإنما ينبغي لك أن تُضْمِرَه، ألا ترى أنك لو قلت مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقا أبو زيد، لم يكن كقولك ما زيد منطلقًا أبوه، لأنك قد استغنيت عن الإظهار، فلما كان هذا كذلك أجرى مجرى الأجنبي، واستؤنف على حاله حيث كان هذا ضعيفًا فيه "[١١]

وبالرجوع إلي الكتاب وجدت أن سيبويه يذهب إلى جواز إقامة الظاهر موضع الضمير في الجملتين

ويضعف الإعادة للظاهر في الجملة الواحدة، فيفضل الإظهار للاسم في جملتين علي الاستئناف وإن كان يراد الأول، والإضمار في الجملة الواحدة ، وقد يجوز أن تنصب

قال الشاعر سواد بن عدى :

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتُ شَيْءٌ نَغَّصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنِّي وَالْفَقِيرَا[١٢]

فأعاد الإظهار"[١٤].فسيبويه يرى أن الإعادة للاسم الظاهر في الجملة الواحدة يعد ضعفا، وأنه من الأفضل أن يعاد الضمير، وإعادة الاسم الظاهر قد تجوز، ولكن في الجملة الثانية، ودلل علي ذلك بما ورد في السماع من قول الشاعر: "لا أرى الموت ..... " حيث أعاد الشاعر كلمة الموت في الجملة الأولي ، والوجه أن يقول لا أري الموت يسبقه شيء، واستشهد كذلك بقول الجعدى :

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظُلُلَاتِهَا سَوَاقِطُ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَا[١٤]

ومثله قول الفرزدق :

لَعَمْرُكَ مَا مَعِنٌ بتَارِكِ حَقَّهِ وَلَا مُنْسِئٌ مَعِنٌ وَلَا مُتَيَسَّرُ[١٥]

المبحث الثالث : مناقشة آراء العلماء في المسألة :-

ذهب سيبويه إلي جواز إعادة الاسم الظاهر موضع الضمير كما في البيت الشاهد، فأعاد الإظهار، وكان الوجه أن يقول: لا أرى الموت يسبقه شيء، ولكنه أظهر الاسم، وسيبويه يختار الرفع عند إعادة الظاهر، لأن العرب لا تعيد لفظ الظاهر إلا أن تكون الجملة الأولى غير الثانية، وتكون الثانية ابتدائية كقولك: " **زَيْدٌ أَكْرَمْتُه وَزَيْدٌ أَحْبَبْتُه** " إذ إنه بالإمكان الوقف على الجملة الأولى ثم الابتداء بالأخرى بعد ذكر رجل غير زيد، فلو قلت:(**زَيْدٌ أَكْرَمْتُه وَهُوَ أَحْبَبْتُه**)؛ لتوهم أنه شخص آخر غير زيد، فإذا أعيد الاسم الظاهر انتفى التوهم، أما مع إعادته مضمرا نحو (**زيد أكرمته**)، فإنه لا يتوهم عود الضمير لغيره، إذ لا تقول : (**زَيْدٌ أَكْرَمْتُ عَمْرًا**).

وإن لم يكن الاسم الظاهر بلفظ الأول لم يجز عند سيبويه، وأجازه الأخفش[١٦]، وإن لم يكن في الشعر.

ونصَّ أبو عبد الله القيروانى [١٧]، ومكى بن أبى طالب[١٨]، والأعلم[١٩] على أنه لا يجوز إعادة الظاهر في موضع الإضمار إلا في الشعر، كقول الفرزدق :

لَعَمْرُكَ مَا مِعْن بِتَارِكِ حَقَّه وَلَا مُنْسِئ مُعِنٌ وَلا مُتَيَسَّر

فـــ "معن" الثاني هو "معن" الأول. وكان القياس أن يأتي بضميره فيقول: ولا منسيء ولا متيسر.

ويرى قوم أنه يجوز في الشعر وغيره ،قال مكي: وفيه نظر(٢٠) ويرى آخرون أنه لا يجوز مطلقاً لا في ضرورة ولا في اختيار(٢١). واستثنوا من ذلك ما إذا كان اسماً للجنس، أو أريد به تفخيم الأمر وتعظيمه فإن في ذلك فائدة كقوله – عز وجل–: {الْحَاقَّةُ ما الْحَاقَّةُ}(٢٢) ،و {القارِعَةُ ما القارِعَةُ} (٢٣) ، فلولا ما أُريد به من معنى التعظيم والتفخيم لقيل – والله أعلم–: الحاقةُ ما هي، والقارعةُ ما هى .

وكقوله سبحانه: {إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزالَها وأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقالَها}(٢٤) **فأعاد الظاهر ولم يضمره. ومنه قول الشاعر:**

لا أرى الموتَ يسبقَ الموتَ شيءٌ

لأن الموت اسم جنس بمنزلة الأرض، فإذا أُعيد مظهرًا لم يُتوهم أنه اسم لشيء آخر كما يتوهم في زيد ونحوه من الأسماء المشتركة.

أما عن إعادة المبتدأ بمعناه فقد أجاز الأخفش أن يقال: (زيد قام أبو طاهر) إذا كان زيد يكنى بأبي طاهر(٢٥)

،واستدل الأخفش على ذلك بقول الشاعر :-

إذّا الْمَرْءُ لَمْ يَخْشَ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَي بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعَا(٢٦)

فالمعنى أوشكت حبال الهوينا به أن تقطع، فوضع الفتى موضعه.

ورد عليه الشلوبين بأن البيت شرط وجزاء، ولا يلزم أن يعود من جملة الجزاء إلى جملة الشرط ضمير، كما يلزم ذلك في الخبر، واستشهاد الأخفش صحيح لأنه إنما استشهد بوقوع الأول بمعناه حيث يقع الضمير، فـــ "الفتى"، ففي هذا البيت حل الظاهر محل المضمر، و لم يكن بلفظ الأول.(٢٧)

وأجاز ذلك أبو الحسن[٢٧]، وتبعه ابن خروف[٢٨]، واستدل على صحة مذهبه بقوله: {**أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ**} [٢٩] المعنى عنده: فإن الله يضله ويهديه ،وقوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً" [٣٠]، التقدير: إنا لا نضيع أجرهم ،ورد استدلاله بأن خبر (أفمن) محذوف لدلالة ما تقدم عليه، وهو قوله: {**الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ والَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ**}[٣١]، فكأنه في التقدير: أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنًا فله عذاب شديد خير أم من آمن وعمل صالحًا فله مغفرة وأجر كبير، فحذف لفهم المعنى.

وتأول ابن عصفور ذلك بأن جعل الرابط محذوفًا، تقديره: من أحسن عملًا منهم. قال ابن عصفور: " وينبغي أن يجوز هذا الذي ذهب إليه أبو الحسن من الاستغناء عن الضمير باسم ظاهر هو المبتدأ في المعنى، كما جاز ذلك في الصلة، حكي من كلامهم: أبو سعيد الذي رويت عن الخدري، يريدون: رويت عنه، إلا أن ذلك قليل جدًا". [٣٢]

وقال ابن هشام: ويعضده – يعني الأخفش– قول الشاعر:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَت حِبَالُ المَنَايَا بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعَا[٣٣]

وقد حسن ابن جني هذا في خصائصه بأنه لم يكن العائد لفظ الأول بل لفظًا آخر هو هو، فصار كالضمير؛ فلهذا صح، وعطف جملة بالواو مكان الفاء فيها ضمير المبتدأ على جملة عارية من الضمير وقعت خبرًا، نحو: (الْخَيْلَ جَاءَ زَيْدٌ وَرَكِبَهَا)، أجاز ذلك هشام، ومنع ذلك الجمهور، وشرطوا أن يكون العطف بالفاء. [٣٤]

ووقوع الضمير مكان مظهره الذي اتصل به الذكر العائد على المخبر عنه، نحو قوله تعالى: {**والَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ**}[٣٥]، التقدير: يتربص أزواجهم، فحصل الربط بهذا المضمر الواقع مكان المظهر الذي هو أزواجهم،

و"أزواج" متصل به ضمير المبتدأ. وأجاز ذلك الأخفش والكسائي، ومنعه الجمهور، واستدل الأخفش والكسائي بهذه الآية، ولا ينبغي أن تحمل الآية على هذا لأنه ربط بالمعنى، والربط بالمعنى لا ينقاس[٣٦]

ونجد من العلماء المعاصرين من له عناية بهذا الأسلوب، وتلمس فوائده ، واستخراج حكمه كابن عاشور[٣٨] ، وابن عثيمين[٣٩]

وممن رأيت له من المتأخرين عناية بالغة بهذا الأسلوب الشيخ صديق حسن خان في تفسيره ، فقد ذكر جملة صالحة منه ونوه على جمل طيبة من فوائد استعماله[٤٠]، وكذا قبله أبو السعود [٤١] والألوسي[٤٢] .[٤٣]

□المبحث الرابع : رأى البغدادي والرأى الراجح :

قال البغدادي معقبًا على ما أورده عن الأعلم: "والإظهار في مثل هذا أحسن منه في هذا

ونحوه؛ لأن الموت اسم جنس ،فإذا أعيد مظهرًا لم يتوهم أنه اسم لشيء آخر، لذلك كان الإظهار في مثل هذا أمثل ؛ لأنه أشكل "(٤٤)

ويتضح من ذلك موافقته لرأى سيبويه بجواز الإظهار في الجملة الواحدة لأمن اللبس

الرأي الراجح:-

يقول الإمام الزركشي : " الأصل في الأسماء أن تكون ظاهرة، وأصل المتحدث عنه كذلك، والأصل أنه إذا ذكر ثانيًا أن يذكر مضمرًا للاستغناء عنه بالظاهر السابق "، ولكن لكل أصل ما يخالفه ،ولهذا الخلاف أسباب كثيرة ذكرها الإمام الزركشي في سبعة عشر سببا : منها قصد التعظيم ،قصد الإهانة والتحقير، التلذذ بذكره ....إلخ(٤٥).

الخاتمة

ومن هنا يمكن القول بأن الإظهار والإضمار للاسم يتعين بحسب الغرض من الكلام، فهناك من السياقات ما يحتاج إلي الإظهار لتوصيل معني محدد، وسياقات أخري تحتاج إلي الإضمار، يتعين ذا بحسب الفائدة من الإظهار والإضمار، فكل يجوز بحسب السياقات المختلفة

وقد وافق البغدادي سيبويه في ما ذهب إليه من جواز إقامة الظاهر موضع الضمير ، واشترط لذلك أمن اللبس ، وتأدية المعنى .

– أما أبو عبد الله القيرواني ، و مكي بن أبي طالب ، والأعلم الشنتمري فقد ذهبوا إلى عدم جواز ذلك إلا في ضرورة الشعر .

المصادر والمراجع

١. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب – لعبد القادر بن عمر البغدادي- تحقيق: عبد السلام محمد هارون – مكتب الخانجي – القاهرة (مادة الدراسة)

٢. الكتاب، لسيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ،القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م. (مادة الدراسة)

٣. الإظهار في مقام الإضمار في تفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة آل عمران ، جمعًا ودراسة ، رسالة أكاديمية مقدمة لنيل درجة (الماجستير) في التفسير وعلومه ، للباحث إدريس محمد أبكر ،قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم ، جامع المدينة العالمية بجامعة ماليزيا ، فبراير ٢٠١١

٤. إعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس ، علق عليه :عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١ (١٤٢١هـ).

٥. إرشاد العقل السليم لى مزايا القرآن الكريم، لشيخ الإسلام أبو السعود بن محمد العمادي ، تحقيق محمد طه بوبالق ، أحمد أيتب،ضياء الدين القالس ، محمد عماد النابلسي ، المجلد الأول ، نشريات وقف الديان التركي

٦. *الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، للبطليوسي، تحقيق : أ. مصطفي السقا ،د. حامد عبد الحميد ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٣م.*

٧. البرهان في علوم القرآن ، الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١,١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية ، (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان – وبنفس ترقيم الصفحات)

٨. تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، للأعلم الشنتمري ، ،تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ،مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٢(١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .
٩. التذييل والتكميل ،أبو حيان الأندلسي ، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم ،دمشق ،ط١، ١٩٩٧- ٢٠١٣
١٠. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، سنة النشر: ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
١١. التكملة (تكملة لكتاب الإيضاح العضدي)،للفارسي ،تحقيق : كاظم بحر المرجان، عالم الكتب – بيروت ،ط٢(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
١٢. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.
١٣. الخصائص ، أبو الفتح ابن جني الموصلي ،دار التربية والتراث ،الهيئة العامة للكتاب، ط٤
١٤. ديوان النابغة الجعدي ،تحقيق د. واضح الصمد ،دار صادر – بيروت ،ط١(١٩٩٨م).
١٥. ديوان عدي بن زيد العبادي ،تحقيق : محمد جبار المعيبد ،شركة دار الجمهورية للنشر – بغداد(١٩٦٥م).
١٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي ، ضبطه على عبد الباري عطيه ، لمجلد الأول ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ١٩٧١

١٧. شرح أبيات مغني اللبيب، البغدادي (١٠٣٠ هـ - ١٠٩٣ هـ، تحقيق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة: (جـ ١ - ٤) الثانية، (جـ ٥ - ٨ الأولى)

١٨. شرح الفارضي على ألفية ابن مالك ، الفارضي، تحقيق: أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب ، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، ط١ ، ٢٠١٨ م

١٩. شرح كتاب سيبويه ، أبو سعيد السيرافي تحقيق : أحمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١(٢٠٠٨م).

٢٠. الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية بن مالك، إبراهيم بن صالح الحندود

٢١. فتح البيان في مقاصد القرآن ، أبي الطيب صديق بن حسن بن على ت١٣٠٧ه، المجلد الأول، توزيع عباس أحمد البار – مكة المكرمة

٢٢. ما يجوز للشاعر في الضرورة ، للقزاز القزويني ،تحقيق : د. رمضان عبد التواب ، د. صلاح الدين الهادي ،دار العروبة بالكويت بإشراف دار الفصحي – القاهرة – مطبعة المدني المؤسسة السعودية – مصر .

٢٣. مشكل إعراب القرآن ،لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ،ط٢(١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م)

٢٤. المقاصد الشافية ،للشاطبي ، تحقيق : مجموعة من المؤلفين ،معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القري ،ط١ (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)

٢٥. وضع الظاهر موضع المضمر في تفسير الجلالين جمعًا ودراسة ، د. على جريد العترى ، قسم الدراسات الإسلامية – جامع الحدود الشمالية .

الهوامش والإحالات :

[1] الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية بن مالك، إبراهيم بن صالح الحندود، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثالثة والثلاثون، العدد الحادي عشر بعد المائة – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م. ص٤٢٨ ، وشرح الفارضي على ألفية بن مالك، الفارضي، تحقيق: أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب ، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، ط١ ، ٢٠١٨ م ، ٢٨٧

[2] الضرورة الشعرية /٤٢٨

[3] البيت من الخفيف لعدى بن زيد العبَّادي في ديوانه ،تحقيق : محمد جبار المعيبد ،شركة دار الجمهورية للنشر – بغداد(١٩٦٥م). ٦٥،والخصائص ٥٣/٣، وتحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، للأعلم الشنتمري ، ،تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ،مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٢(١٤١٥هـ – ١٩٩٤م) .٨٦ ، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب، للبطليوسي، تحقيق : أ. مصطفي السقا ،د. حامد عبد المجيد ،الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٨٣م)، ٣٦٨،والخزانة ٣٧٩/١،وشرح أبيات المغنى ٧٧/٧

[4] سورة الإسراء /١٠٥

[5] المجادلة ٢٢

[6] الإسراء /٧٨

[7] المجادلة /١٩

[8] يوسف /٥٣

(٩) سبق تخريجه

[10] الخزانة ٣٨٠/١

[11] الكتاب ٦٢/١

(١٢) سبق تخريجه

(١٣) الكتاب ١/٦٢

(١٤) البيت من الطويل للنابغة الجعدي انظر ديوانه ،تحقيق د. واضح الصمد ،دار صادر – بيروت ،ط١(١٩٩٨م).ص٧٤، الكتاب ١/ ٦٣، وشرح أبيات الكتاب، للسيرافي ، تحقيق: أحمد حسن مهدلي ،علي سيد علي ،دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١(٢٠٠٨م). ١/٣٣٥ ، وإعراب القرآن، أبو جعفر النحاس ، علق عليه :عبد المنعم خليل إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١(١٤٢١هـ)، ١/ ١٠٥، والتكملة– للفارسي، ص ٣٩٣

(١٥) البيت من الطويل للفرزدق في ديوانه ١/ ٣١٠، والكتاب ١/ ١٠٧، وخزانة الأدب ١/ ٣٧٥، والدرر ٢/ ١٢٩، وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٩٠، وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ١٢٨

(١٦) التذييل والتكميل٤/٣٤، و تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ، ٢/٩٨٠

(١٧) ما يجوز للشاعر في الضرورة ،للقزاز القيرواني، تحقيق د .رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين الهادي ،دار العروبة بالكويت بإشراف دار الفصحي – القاهرة مطبعة المدني– السعودية، ص٢٨٣

(١٨) انظر مشكل إعراب القرآن ،لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ ،تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ،ط٢(١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م) ، ١/٣٢٩،

(١٩) تحصيل عين الذهب /٨٦

(٢٠) الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين ٤٣٠

(٢١) المرجع السابق

(٢٢) الحاقة /١

(٢٣) القارعة/١

(٢٤)الزلزلة /١، ٢

(٢٥)الرابط وأثره في التراكيب في العربية ١٥٢

(٢٦)البيت من الطويل : للكلحية العريني.، لم يغش من الغشيان. وهو الإثيان. والكريهة: الحرب. وقيل. شدتها وقيل النازلة، وأوشكت: قاربت ودنت. والحبال جمع حبل بمعنى السبب استعير. لكل شيء وصل به إلى أمر من الأمور الهويني : السكون والخفض، وعدها ابن دريد من الكلمات التي تستعمل مصغره فقط .انظر الخصائص: ٥٥/٣،والمقاصد الشافية، للشاطبي ، تحقيق : مجموعة من المؤلفين ،معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القري ،ط١ (١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م) ٦٣٤/١.

(٢٧)المقاصد الشافية ٦٣٤/١

(٢٨)التذييل والتكميل ٣٣/٤

(٢٩)المصدر السابق

(٣٠)فاطر/٨

(٣١)الكهف /٣٠

(٣٢)فاطر /٧

(٣٣)التذييل والتكميل ٣٤/٤

(٣٤)البيت من الطويل، لم يذكر نسبته انظر التذييل والتكميل ٣٥/٤، ٣٣٩/٤، وخزانة الأدب ٣٨٦/١، ٣٩٤/٣٨٧٣,١

(٣٥)التذييل والتكميل ٤/ ٣٥

(٣٦)البقرة :٢٣٤

(٣٧) التذييل والتكميل ٣٥/٤

(٣٥)درس هذا الأسلوب عند ان عاشور في تفسيره إلى نهاية سورة آل عمران في رسالة ماجستير للطالب :محمد إدريس أبكر بعنوان :" الإظهار في مقام الإضمار في تفسير

التحرير والتنوير لمحمد الطاهربن عاشور من أول سور الفاتحة إل نهاية سورة آل عمران جمعًا ودراسة ".

(٣٦)انظر مثلا : تفسير سورة البقـــرة (٢٠١/١) ، (٢٩٠/١)، (٣١٥/١)، (١١١/٢)، (٢١٠/٢)

(٣٧)ذكره في فتح البيان في خمسة وعشرين موضعا تقريبًا ، انظر وضع الظـــاهر موضـــع المضمر في تفسير الجلالين :"جمعًا ودراسة"د. على جريد العترى مجلة العلوم الشـــرعية العدد الخامس والأربعين ١٤٣٨هـــ

(٣٨) في أكثر من سعين موضعًا ، انظر مثلا : إرشاد العقل السليم (٦١/١)، (١، ٢٠٠)

(٣٩) في أكثر من تسعين موضعًا انظر :روح المعاني (٢٠١/١).،(٥١٥/١)، (١٨٣/٢)

(٤٠) انظر وضع الظاهر موضع المضمر في تفسير الجلالين :"جمعًا ودراسة"د. على جريـــد العترى مجلة العلوم الشرعية العدد الخامس والأربعين ١٤٣٨هـــ

(٤٤)الخزانة ٣٨٠/١

(٤٥)انظر البرهان في علوم القرآن ، الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضـــل إبـــراهيم ، ط١ ،١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية ، ٤٨٢/٢